قـوة الإنسـانيـة
المؤتمر الدولي الثالث والثلاثون
للصليب الأحمر والهلال الأحمر
٩-١٢ ديسمبر ٢٠١٩، جنيف

المؤتمر الدولي الثالث والثلاثون
للصليب الأحمر والهلال الأحمر

جنيف، سويسرا
9-12 ديسمبر 2019

الاستجابة لأوجه الضعف المتغيرة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة: كيفية مساهمة الجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر

مشروع القرار الأولي

وثيقة من إعداد الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر

جنيف، في يونيو 2019

مشروع القرار الأولي

الاستجابة لأوجه الضعف المتغيرة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة: كيفية مساهمة الجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر

إن المؤتمر الدولي الثالث والثلاثين للصليب الأحمر والهلال الأحمر،

- *إذ يذكّر* بأنه اعتُمدت عام 2015 خطة التنمية المستدامة لعام 2030 بصفتها خطة عمل من أجل الناس وكوكب الأرض والازدهار، وهي خطة تحدَّد فيها مجموعة من الأهداف والغايات العالمية التحويلية الشاملة والبعيدة المدى التي تركز على الناس ويُتعهَّد فيها بعدم ترك أحد خلف الركب،
- *وإذ يذكّر أيضاً* بأنه اعتُرف في خطة عمل 2030 بأن الدول لن تتمكّن من تحقيق ما للخطة من أهداف وغايات طموحة من دون إعادة الزخم للشراكة العالمية وتعزيزها بحيث تجمع الحكومات والمجتمع المدني والقطاع الخاص ومنظومة الأمم المتحدة وأطرافاً فاعلةً أخرى،
- *وإذ يذكّر* بالهدف النهائي 3-1 من جدول لأعمال العمل الإنساني الذي اعتُمد إبّان المؤتمر الدولي الثامن والعشرين للصليب الأحمر والهلال الأحمر، وبما جاء في القرار 6 للمؤتمر الدولي الثاني والثلاثين فيما يتعلق بالالتزامات المشتركة في مجال الحد من مخاطر الكوارث، وبما جاء في الإعلان "معاً من أجل الإنسانية" الوارد في القرار 1 للمؤتمر الدولي الثلاثين فيما يتعلق بالالتزامات المشتركة في مجال تدهور البيئة وتغيّر المناخ والشواغل الإنسانية الناجمة عن الهجرة الدولية والعنف، ولا سيما في المناطق الحضرية، والأمراض الناشئة والمتكررة وغيرها من التحديات ذات الصلة بالصحة العامة، مثل الحصول على الرعاية الصحية،
- *وإذ يذكّر* بالشراكة الخاصة والمتميّزة بين الجمعيات الوطنية والسلطات العامة على المستويين الوطني والمحلي، عملاً بدور الجمعيات الوطنية بوصفها هيئات مساعدة للسلطات العامة في المجال الإنساني، وذلك ما يشمل التشارك في تحمّل المسؤولية وحصد المنافع ويستلزم حواراً دائماً، على النحو المحدَّد في القرار 2 للمؤتمر الدولي الثلاثين،
- *وإذ يرحّب* باستعداد الجمعيات الوطنية لتقديم الدعم، على نحو يتوافق مع المهام المنوطة بها وقدراتها وضمن نطاق المبادئ الأساسية للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، *وإذ يرحّب أيضاً* باهتمام الدول بالتعاون مع تلك الجمعيات بغية تحقيق الطموح الجماعي المحدَّد في أهداف التنمية المستدامة،
- *وإذ يعترف* بأن مهمة الجمعيات الوطنية التي تتمثّل في خدمة الإنسانية على نحو مستقل ومحايد يمكن أن تساهم في نجاح أهداف التنمية المستدامة، ولكن ينبغي ألا تؤدي هذه الأهداف إلى الحط من شأنها أو إلى حرف مسارها،
- *وإذ يشدّد* على أن المؤتمر ينوي توضيح كيفية مساهمة عمل الجمعيات الوطنية بالفعل في الجوانب ذات الصلة من أهداف التنمية المستدامة وتعزيز فرص زيادة التنسيق والتعاون في هذا الصدد، على أن لا تحوَّر الواجبات والحقوق بمقتضى خطة عمل 2030 أو أهداف التنمية المستدامة ولا تُستحدث أي واجبات وحقوق إضافية،

أوجه الضعف المتغيّرة وأهداف التنمية المستدامة

1- *يعترف* بأن المجتمعات المحلية في كل أرجاء العالم تواجه تحديات مهمة في التصدي لأوجه الضعف المتغيّرة، بما فيها تلك التي تتعلّق بالصحة العامة والنزاعات المسلحة وغيرها من حالات العنف والكوارث والتأثيرات الإنسانية لتغيّر المناخ وترحال المهاجرين والنازحين على نطاق واسع؛

2- *ويؤكد* أنه يجب أن تُراعى، في التصدي لأوجه الضعف هذه، التحوّلات السريعة في أنماط حياة الكثير من المجتمعات المحلية، بالنظر مثلاً إلى نمو السكان في المراكز الحضرية وتطوّر التكنولوجيا واستخدام البيانات؛

3- *ويعترف* بأهمية التعاون بين جميع مكوّنات الحركة خلال النزاعات المسلَّحة وغيرها من حالات الطوارئ، ولا سيما دور هذه المكوّنات في التخفيف من عواقب النزاعات المسلحة والعنف على المجتمعات المحلية المتأثرة وفي دعم الخدمات والنظم الأساسية، وفي التشديد على أن تعزيز الترابط بين المسائل الإنسانية والتنمية، مع الالتزام التام بالمبادئ الإنسانية، يمكن أن يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في هذه البيئات المنطوية على تحديات؛

4- *ويعترف* بأن تحقيق أهداف التنمية المستدامة سيجعل العالم أقرب إلى تذليل التحديات التي تنطوي عليها أوجه الضعف هذه وبأن تعزيز الترابط بين المسائل الإنسانية والتنمية، مع الالتزام التام بالمسائل الإنسانية، سيساهم في تحقيق هذه النتيجة؛

5- *ويعيد تأكيد* أهمية الجهود الرامية إلى ضمان عدم إغفال أحد عند التصدي لهذه التحديات، ولا سيما المجموعات الضعيفة، مثل النساء والأطفال والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة والأشخاص المصابين بأمراض مزمنة بما فيها متلازمة نقص المناعة المكتسب (السيدا/الإيدز)، والأشخاص المضطربين نفسياً والناجين من العنف الجنسي والمسنين والشعوب الأصلية واللاجئين والنازحين داخلياً والمهاجرين؛

تعزيز الصمود والحد من مخاطر الكوارث والتأقلم مع تغيّر المناخ

6- *ويرحّب* بمساهمات الجمعيات الوطنية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 1 و2 و11 و13 من خلال عملها التطوعي الرامي إلى تعزيز الصمود والعمل المراعي للمناخ على مستوى المجتمعات المحلية، وكذلك الجهود التي تبذلها بلدان كثيرة فيما يتعلق بمبادرات إعادة غرس الأشجار ومنع التصحّر، التي تساهم في تحقيق هدف التنمية المستدامة 15؛

7- *ويرحّب* على وجه الخصوص بدعم الجمعيات الوطنية للدول في تحويل الأهداف الوطنية على صعيد الحد من المخاطر إلى عمل على مستوى المجتمعات المحلية وفي تعزيز تخطيط التأهب المحلي، وسن قوانين ووضع سياسات فعّالة فيما يخص إدارة مخاطر الكوارث وتنفيذ هذه القوانين والسياسات، *ويرحّب أيضاً* بالجهود التي تبذلها الجمعيات الوطنية والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في النهوض بالشراكات من خلال تحالف المليار لتحقيق القدرة على الصمود؛

8- *ويرحّب أيضاً* بالجهود التي تبذلها الجمعيات الوطنية من أجل النهوض بالعمل المتعلق بالتأقلم مع تغيّر المناخ على مستوى المجتمعات المحلية والحلول القائمة على الطبيعة وتعزيز الإنذار والتصدي المبكّرين وضمان استرشاد التعافي بعد الكوارث بأفضل المعلومات المتاحة عن المخاطر المناخية المتغيرة والتوصّل إلى حلول مبتكرة من قبيل التمويل القائم على التوقّع وسد احتياجات من هم الأضعف حالاً حيال آثار تغيّر المناخ؛

9- *ويدعو* الجمعيات الوطنية والسلطات المختصة إلى مواصلة توسيع نطاق الجهود التي تبذلها على ضوء المخاطر المتغيرة المتأتية عن الكوارث ذات الصلة بالطقس بسبب تغيّر المناخ، وتعزيز تعاونها بما فيه التعاون مع القطاع الخاص عند

الاقتضاء وإدماج جهود الجمعيات الوطنية ضمن الخطط والقوانين والسياسات الخاصة بإدارة مخاطر الكوارث والتأقلم مع تغيّر المناخ على المستويين الوطني والمحلي؛

تعزيز الصحة العامة بوسائل منها تحسين الحصول على خدمات الماء والصرف الصحي والنظافة

10- *ويرحّب* بمساهمات الجمعيات الوطنية في تحقيق هدفي التنمية المستدامة 3 و 6، على نحو يشمل تقديم مجموعة واسعة من الخدمات في مجال الصحة والرعاية الاجتماعية والماء والصرف الصحي والنظافة؛ ويدعو الجمعيات الوطنية والسلطات المختصة إلى التعاون من أجل إدماج الجهود المبذولة في هذه المجالات ضمن الخطط والقوانين والسياسات الوطنية والمحلية الخاصة بالصحة العامة؛

11- *ويرحّب أيضاً* بمساهمة الجمعيات الوطنية في التغطية الصحية العالمية فيما يتعلق بهدف التنمية المستدامة 3-8 من خلال ضمان الانتفاع بمجموعة واسعة من الخدمات الصحية، بما فيها التوعية والوقاية والتشخيص والعلاج وإعادة التأهيل والصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي والرعاية الملطفة، بما في ذلك الخدمات المقدمة إلى الأهالي الذين يصعب على غيرهم الوصول إليهم، مثل المتضررين بالنزاعات المسلحة والأزمات المطولة والكوارث وأولئك الذين لا يستطيعون الانتفاع بالمنظومات الصحية النظامية لأسباب أخرى، *ويدعوها إلى* مواصلة تعزيز تغطيتها؛

12- *ويشدد على* مساهمات متطوعي الصليب الأحمر والهلال الأحمر في هذا الصدد، *ويشجّع* الدول والجمعيات الوطنية على تكثيف حوارها فيما يتعلق بالطريقة المثلى لتجسيد جهودها في الاستراتيجيات الوطنية والمحلية الخاصة بالصحة العامة وفي التدابير ذات الصلة بضمان الجودة وفي الجهود الرامية إلى ضمان أمن العاملين والمتطوعين في مجال الصحة؛

13- *ويعترف أيضاً* بدور متطوعي الصليب الأحمر والهلال الأحمر في الإسهام في تحقيق هدف التنمية المستدامة 3 فيما يتعلق بمراقبة الأمراض السارية والمعدية ورصدها ومكافحتها، ولا سيما في المناطق التي يصعب الوصول إليها، *ويدعو* الجمعيات الوطنية إلى دعم الجهود الوطنية الرامية إلى تعزيز المنظومات التي تشمل المجتمعات برمتها من أجل تدبر خطر الأمراض وتفشيها؛

تعزيز الهجرة الأكثر أماناً والمدن المستدامة وفرص التعليم والمجتمعات السلمية الجامعة

14- *ويرحّب* بمساهمات الجمعيات الوطنية في تحقيق هدف التنمية المستدامة 10-7 المتعلق بتيسير الهجرة المنظمة والآمنة والنظامية والمسؤولة وبتنقّل الناس، ويدعو الجمعيات الوطنية والسلطات المختصة إلى تعزيز تعاونها فيما يتعلق بتقديم مساعدة إنسانية قائمة على مبادئ إلى المهاجرين المحتاجين، أياً كان وضعهم القانوني، وبحمايتهم؛

15- *ويرحّب* بمساهمات الجمعيات الوطنية في تحقيق هدف التنمية المستدامة 11، بما في ذلك تعبئة الموارد المحلية والترويج للتنمية الحضرية الجامعة والمستدامة، ودعم انخراط الجماعات ومشاركتها في وضع برامج الصمود الحضري وتعزيز التطوّع الحضري وانخراط الشباب، ودعم التأهب للتصدي للكوارث والجوائح، وتلبية احتياجات المهاجرين واللاجئين والنازحين الإنسانية في السياقات الحضرية وكذلك الناس الذين يعيشون في مدن الصفيح والمستوطنات العشوائية، *ويدعو إلى* توطيد العلاقات بين الفروع الحضرية للجمعيات الوطنية والسلطات البلدية في هذه المناطق؛

16- *ويرحّب* بمساهمات الجمعيات الوطنية في تحقيق هدف التنمية المستدامة 4، ولا سيما فيما يتعلق بالمساعدة على تمكين الأطفال من ارتياد المدارس بأمان في ظل النزاعات والعنف والكوارث، وتيسير انتفاع الجماعات الضعيفة بالتعليم وتنمية

الإحاطة بالقيم الإنسانية والقانون الدولي الإنساني، *ويدعو* الجمعيات الوطنية والسلطات المختصة إلى التعاون من أجل إدماج الجهود التي تبذلها في هذه المجالات ضمن خطط التعليم ومناهجه و/أو سياساته؛

17- *ويرحّب* بمساهمات الجمعيات الوطنية في تحقيق هدف التنمية المستدامة 16 من خلال وضع برامج لمنع العنف في المجتمعات المحلية، ومساندة الدول في سن قوانين ووضع سياسات تتسق مع القانون الدولي الإنساني وغيره من القوانين الدولية المتعلقة بالأزمات الإنسانية، ومساهماتها في تحقيق هدف التنمية المستدامة 5 من خلال تقليص وجوه التفاوت بين الجنسين والعنف الجنسي والعنف المبني على النوع الاجتماعي، التي يمكن أن تستفحل في ظروف الأزمات، *ويدعو* الجمعيات الوطنية إلى مواصلة دعم الشباب في دورهم المهم المتمثّل في بناء مجتمعات سلمية جامعة،

خطوات التنفيذ

18- ويعترف بأن الجمعيات الوطنية تواجه قيوداً ذات صلة بالموارد وأنواعاً أخرى من القيود لكنه *يدعو إلى* العمل الجماعي من خلال التعاون مع الدول والجهات المانحة وغيرها من الشركاء بغية تعزيز الجهود المبذولة في المجالات الاستراتيجية المتصلة بأهداف التنمية المستدامة، على النحو المبيَّن في هذا القرار، بما في ذلك ما يتعلق بجمع وتحليل البيانات على مستوى المجتمعات المحلية؛

19- ويشجّع الجمعيات الوطنية والدول على مواصلة حوارها بغية توضيح كيفية تعاون الجمعيات الوطنية، بصفتها جهات مساعدة، مع السلطات في مجالات الشواغل المشار إليها في هذا القرار؛

20- ويدعو الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر واللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى عرض دعمها على الجمعيات الوطنية عند الاقتضاء في تحقيق تطلعات هذا القرار؛

21- ويشجّع الجمعيات الوطنية على الترويج للشراكات الواسعة النطاق في تنفيذ هذا القرار مع جهات منها الدول، ضمن الحركة ومع منظمات تقديم الخدمات إلى المجتمعات المحلية والقطاع الخاص والمنظمات الإقليمية والأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية؛

22-ويدعو الدول ومكوّنات الحركة إلى إطلاع الجهات الفاعلة المعنية بهذا القرار، بما في ذلك من خلال استرعاء عناية المسؤولين المعنيين في كل بلد إليه،

23- ويطلب إلى اللجنة الدولية أن تقدّم، بالتشاور مع الجمعيات الوطنية واللجنة الدولية، تقريراً عن التقدّم المحرز في تنفيذ هذا القرار إلى المؤتمر الدولي الرابع والثلاثين للصليب الأحمر والهلال الأحمر.